المصدر: الراية
التاريخ : ١٠ ابريل ٢٠٠٣

احتفالات في أربيل والسليمانية بسقوط بغداد

تقدم أميركي-كردي كبير في اتجاه الموصل

● الاكراد في السليمانية يحملون العلم الاميركي ابتهاجا بدخول القوات الاميركية امس (رويترز)

صلاح الدين -العراق (اف ب) حققت القوات الاميركية-الكردية تقدما كبيرا في اتجاه الموصل اثر سيطرتها الليلة قبل الماضية على جبال مقلوب التي تطل من على بعد ١٥ كلم على المدينة النفطية كما اعلن مسؤول في الحزب الديموقراطي الكردستاني.

وقال الناطق باسم الحزب الديموقراطي الكردستاني هوشيار زيباري "الليلة الماضية وخلال تحركات مشتركة ، سيطرت القوات الخاصة الاميركية والبشمركة على جبال مقلوب التي تعتبر استراتيجيا الاهم التي تطل على الموصل".وجرت احتفالات في الشوارع في السليمانية واربيل ابتهاجا بالنهاية السريعة للنظام العراقي الذي يكنون له الكثير من الكراهية .

وتقع جبال مقلوب على بعد ما بين ١٥ و١٨ كيلومترا شمال هذه المدينة كما اوضح زيباري في صلاح الدين ، مقر الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يسيطر على القسم الشمالي الغربي من كردستان العراق.

واضاف "انها احدى اهم التطورات على الجبهة الشمالية". وردا على سؤال حول ما اذا كانت هذه التطورات تشكل تمهيدا لتقدم القوات الاميركية-الكردية في اتجاه الموصل قال "اعتقد ذلك".

واضاف "لكن لن يحصل اي تقدم كردي من جانب واحد او بشكل مستقل في اتجاه الموصل او كركوك. ذلك قسم من استراتيجيتنا. نحن نعمل معا واي مرحلة اخرى ستتقرر بشكل مشترك". ويعتبر الاتراك ان لهم الحق تاريخيا في مراقبة وضع المدينتين النفطيتين في شمال العراق عن كثب ، ودخول المقاتلين الاكراد اليهما يمكن ان يؤدي الى

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

توغل القوات التركية داخل كردستان العراق وهو ما يخشاه الاكراد. واضاف زيباري ان "معارك محدودة جرت لكن لم تكن هناك مقاومة كبيرة" من جانب العراقيين. واضاف "كنا قد ابلغنا ان المنطقة تتمتع بدفاعات قوية".

وقال "حصل بعض القصف الجوي في وقت سابق ، لكن جرت معارك محدودة فقط.. لقد تم التمكن من تجاوز المقاومة بسهولة ، لقد فوجئنا بالمقاومة القليلة وذلك يظهر في تدهور معنويات القوات العراقية".

وتابع المسؤول الكردي انه لم تقع ضحايا في صفوف القوات الاميركية والكردية واصفا هذه العملية "الاصعب" التي تتم على الجبهة الشمالية بانها كانت "ناجحة". وقال ان العراقيين خلفوا لدى تراجعهم "الكثير من المعدات ، وتجهيزات من المضادات الارضية وذخائر". وفي موازاة ذلك ، اضاف انه سجلت "زيادة في عدد الاتصالات" بين العراقيين المقيمين في الموصل وبغداد او كركوك واعضاء المعارضة لا سيما المعارضة الكردية.

واوضح زيباري ان الناس في هاتين المدينتين "الذين يحاولون فتح الاتصالات يرغبون في فتح مخرج استراتيجي لانفسهم". واضاف ان "هذا التقدم في اتجاه الموصل يمكن تحديدا ان يسمح بذلك". وتابع "لقد سجلت زيادة في هذه الاتصالات ، ليس فقط من الشمال وانما مع اشخاص من غرب العراق وعشائر عربية سنية نافذة ، ومن بغداد" ايضا. ومدينة الموصل التي يوجد فيها مطار كبير وقاعدة لاطلاق صواريخ تتعرض بانتظام لقصف من الطيران الاميركي منذ اندلاع الحرب في العراق. وقد عبرت القوات الاميركية-الكردية مساندة بدعم جوي للمرة الاولى الخط الفاصل بين كردستان العراق وبقية الاراضي العراقية قبل حوالى ١٥ يوما بعد انسحاب القوات العراقية دون معارك في اتجاه كركوك اولا ثم الى الموصل.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية